

## 21- شرح أبواب السير من جامع الترمذي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين عليه الصلاة والسلام. وباسانيدكم الى الامام ابي عيسى محمد بن عيسى ابن سورة الترمذي رحمه الله تعالى قال -

[00:00:00](#)

باب في نكت البيعة قال حدثنا ابو عمار قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:21](#)

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. رجل بايع اماما فان اعطاه وفى له وان لم يعطه لم يفله. قال هذا حديث حسن صحيح. قال باب في بيعة العبد - [00:00:39](#)

قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال جاء عبد فبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الهجرة. ولا يشعر النبي صلى الله عليه - [00:00:59](#)

انه عبد. فجاء سيده فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعنيها. فاشترى بعدين اسودين ولم يبايع احدا بعده حتى يسأله اعبد هو. وفي الباب عن ابن عباس قال حديث جابر حديث حسن غريب صحيح لا نعرفه الا من حديث ابي الزبير - [00:01:19](#)

قال باب ما جاء في بيعة النساء. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن محمد من من كدر ان سمع اميمة انه سمع اميمة ابنة رقية تقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعت النوء طقتن. قلت الله ورسوله - [00:01:49](#)

ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا. قال سفيان تعني صافحنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قولي لمئة امرأة كقول امرأة واحدة وفي الباب عن عائشة وعبدالله بن عمرو واسماء بنت يزيد - [00:02:19](#)

وهذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من حديث محمد المنكدر. وروى سفيان الثوري عليكم بنو انس وغير واحد هذا الحديث عن محمد بن منكدر نحوه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:47](#)

وبه نستعين نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى في كتابه الجامع قال حدثنا - [00:03:09](#)

ابو عمار وهو حسين بن حويث الخزاعي ابو عمار وهو ثقة مشهور توفي سنة اربع واربعين ومائتين قال حدثنا وكيع وهو ابن الجراح ابن مليح او رؤاسي ابو سفيان الكوفي وهو امام توفي سنة سبع وتسعين ومئة - [00:03:39](#)

قال عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران الاسدي الكاهلي ابو محمد الكوفي الامام ايضا توفي سنة ثمان واربعين ومئة وقيل سبع واربعين ومئة قال عن ابي صالح ذكوان السمان ابو صالح - [00:04:10](#)

وهو ثقة حافظ مكتف جدا عن ابي هريرة وهذا الاسناد قيل فيه الف حديث يعني من مرفوع وموقوف هيا لا مش عن بصالة عن ابي هويوة قال طبعا ابو صالح توفي عام واحد ومئة قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:04:35](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة نعوذ بالله من ذلك ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم نعوذ بالله هذه ثلاثة اشياء الاول لا يكلمهم الله - [00:04:58](#)

جل وعلا يوم القيامة نعم نعوذ بالله ولا يزكيهم هذا الامر الثاني ولهم عذاب اليم ومن جملة العذاب عدم تكليم الله عز وجل لهم يوم القيامة من هم الثلاثة ذكر ابو عيسى - [00:05:22](#)

واحدا منهم وهو ما بوب عليه قال رجل بايع اماما فان اعطاه وفى له وفي رواية في الصحيح بايع اماما لدنيا او كما قال عليه الصلاة والسلام فان اعطاه منها وفى له - [00:05:50](#)

وان لم يعطه لم يفي له. فاذا هو بيعة للدنيا. ولا يريد وجه الله بهذه البيعة واما الثاني فهو رجل على ماء على فضل ما يمنحه ابن السبيل يمنحه ابن السبيل - [00:06:12](#)

ابن السبيل في حاجة شديدة للماء ولا ليس في حاجة بحاجة هو ابن سبيل عاقب وهذا على فضل ما يعني عنده زيادة فضل ماء عنده زيادة على ما يكفيه ومع ذلك يمنحه ابن السبيل نعوذ بالله - [00:06:40](#)

والثالث رجل بايع رجلا على سلعة او تباع مع رجل على سلعة وحلف بعد العصر طبعاً. وحلف انه اخذها بكذا وكذا وهو ماذا؟ وهو كاذب وهو كاذب نعوذ بالله من ذلك - [00:06:58](#)

نعم والسادس هو الذي بوب عليه ابو عيسى الترمذي. وتلاحظون ان هناك اكثر من حديث ثلاثة كذا وكذا ثلاثة كذا وكذا نعم وهذا من حسن تعليمه صلى الله عليه وسلم - [00:07:22](#)

انه يجمع لك يجمع لك من اريد الحديث عنهم او المسائل التي يراد بيانها في الحديث او القضايا التي يراد شرحها في هذا الامر فاذا عرفت بادئ ذي بدء ثلاثة - [00:07:46](#)

هذا ادعى الى اي شيء؟ الى حفظهم نعم ادعى الى حفظهم وانك لو يعني نسيت تتذكر ثلاثة فهذا لعل يذكرك ماذا؟ الثالث او البقية. نعم فهذا اسلوب جميل في التعليم - [00:08:05](#)

حتى السامع يضبط ما يلقي عليه ويفهم ما يذكر له ويحفظ ما يسمعه نعم وجاءت عدة احاديث في ذلك ولعله طبعاً قد الاستاذ اسلام ما يجمعها الا كل نسأل الله ان ييسر جمع هذه الاحاديث - [00:08:28](#)

نعم المبدوء بثلاث. نعم المبدوء بثلاث. نعم طب هل تعلمون منها؟ جاء في حديث اخر ملك كذاب وعائل مستكبر. والثالث يشيمط زاني نعم طبعاً هناك اسباب من خلالها تعظم المعصية - [00:08:53](#)

وهناك امور من خلالها يخص اثم المعصية وهذه قضية مهمة ينبغي علينا جميعاً الانتباه اليها يعني هنا مما يعظم المعصية هذا بايع لدنيا والاول على فضل ماء ويمنحه ابن السبيل الذي هو بحاجة اليه - [00:09:19](#)

الذي هو بحاجة شديدة او ماسة اليه فعظم ذنبه ورجل بعد العصر نعم ولعل مناسبة ذلك انه ختم يومه بماذا بالمعصية والكذب او انه دبر صلاة العصر التي يعظم الصلوات - [00:09:50](#)

الخمس فهنا عظمت المعصية نعم وفي الحديث الذي ذكرناه ملك كذاب يعني الانسان قد والعياذ بالله يحتاج الى ان يكذب مثلاً يعني يتقي يعني لبعض يتأول لبعض لبعض الامور بزعم انه يحتاج - [00:10:14](#)

وقد يفطر بعد كده اضطر لا يكلف الله نفساً الا وسعها. لكن هذا ملك. ثم هو موضع ماذا موضع يعني موضع قدوة موضع مكانة عالية ملك فيكذب هذا يجعل ماذا - [00:10:39](#)

يجعل الرعية يتساهلون في هذا وهذا ترى مهمة اذا استقام الراعي غالباً سوف يستقيم الرعية واذا فسد الوعي سوف تفسد الرعية والعلم عند الله فهذه مسألة مهمة مثل رب الاسرة - [00:10:57](#)

نعم نسأل الله ان يحفظنا واياكم. ملك كذاب وعاء مستكبر فقير. ومع ذلك يتكبر الاصل بالفقيه بماذا؟ نعم المسكنة نعم والتواضع والتذلل حتى تعطيه هذا بالعكس نعم نعوذ بالله من ذلك واشيمط ساني - [00:11:20](#)

يعني انت قد شئت فاذا دواعي معصية الزنا تكون اقرب ولا بعد ابعد نعم فهناك شاة تعظم المعصية وهناك اشياء تخفف ذنب المعصية نعم فهذا الذي بوب عليه ابو عيسى واقتصر عليه والعادة ابو عيسى يقول وفي الحديث ماذا؟ قصة - [00:11:43](#)

او في الحديث كلام اكثر من هذا لكن هنا لم يذكر او سقط كلامه نعم فاذا البيعة للدنيا هذا هذه لا تجوز على الا ان يكون مطوا يعني بيتقي يعني ما صارت هنا للدنيا لكنه بيتقي - [00:12:14](#)

نعم فالاصل ان البيعة لله عز وجل. نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وهو ان هذا

الخبر خبر صحيح وقد خرجه الشيخان - 00:12:36

قال باب في بيعة العبد نعم العبد له صورة في البيعة الصورة الاولى ان يبايع مع سيده ويسلم مع سيده نعم فهذا حق ولا اشكال في ذلك الثاني ان يكون مملوكا عند شخص - 00:13:12

ويأتي يبايع الاصل انه ماذا انه تبع لسيدته الاصل انه تبع لسيدته نعم عليه ان يسلم لكن لا يبايع نعم لانه تبع لسيدته وملك لسيدته. نعم هذه هي الصورة الثانية - 00:13:50

وهذا الباب معقود لذلك نعم هو هو هو تتبع لسيدته يعني عندما جاء بايع كانه يملك امر نفسه فعندما يبايع قد يكلفه الرسول عليه الصلاة والسلام بماذا بالجهد يقول يلا هادي سرية معقود لها اخرج معه - 00:14:18

او قم بالعمل الفلاني او بالمهمة الفلانية. فهو مملوك تبع لسيدته فابو عيسى بوب من اجل هذا قال حدثنا قتيبة هو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف ابو رجب الثقفي وهو امام - 00:14:46

وهو عفوا ثقة ثابتة في عمر اربعين ومائتين ذكر الصابوني ان له كتابا في الايمان لما اقف على ذلك في ترجمته لعل الشيخ حسام ينتبه لم اقف على هذا في ترجمته وانما في كتاب عقيدة - 00:15:04

اصحاب الحديث للصابوني ذكر انه له كتابا في الايمان. وتقدم لنا ان له قصة جميلة رؤيا من ام واراد ان يحققها او يراد ان يعني يعمل بما حذر في منامه - 00:15:24

نعم واتقدم ذكر القصة ساقها السهمي في تاريخ جورجاني نعم قال حدثنا الليث هو ابن سعد الليث هو ابن سعد الفهم المسوي وهو امام توفي عام خمسة وسبعين ومئة قال عن ابي الزبير وهو محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكي - 00:15:44

وهو حافظ كما تقدم ان نذهب الى انه حافظ توفي عام ستة وعشرين ومئة علي ابن المدينة ماذا قال عنه قال سبت نعم لعلكم تتأكدون نعم قال عن جابر بن عبدالله هو تكلمت مرارا نعم قال ثقة ثبت اي قال ثقة ثبت نعم - 00:16:15

وانا اذهب الى ذلك. اذهب الى انه من الحفاظ قال عن جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام السلمي الانصاري السلمي من بني سلمة نعم الانصاري رضي الله عنهما عن عنت تكلمت على هذا مرارا وتكرارا فيما سبق - 00:16:46

والاصل فيما رواه عن جابر تلعب. حتى بالعننة الاصل السماع والاتصال حتى يدل دليل على خلاف ذلك قال عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما انه قال جاء عبد فبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الهجرة - 00:17:07

اذا هذا بايعه وهذا جواب للشيخ اسلام بايعه على الهجرة ابي هاجم نعم انهم مهاجر نعم ولا يشعر النبي صلى الله عليه وسلم انه عبد فجاء سيده فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعني - 00:17:28

فاشترواه بعدين اسودين ولم يبايع احدا بعده حتى يسأله اعبد هو نعم قال ابو عيسى وفي الباب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حديث جابر حديث حسن غريب صحيح - 00:17:54

الغالب في استعماله بعيسى حسن صحيح غريب وتقريبا وجدنا نحو خمسين موضع حسن قريب صحيح تتبعناها على اختلاف النسخ. النسخ مختلفة وفي تحفة الاشراف اقل تحفة الاشراف اقل نعم ولد هذا الحديث قد مر علينا - 00:18:22

نديروكم الف وميتين وثلاثة وثمانين وقال حسن صحيح وهنا قال حسن غريب صحيح في التحفة لم يذكر الا حسن صحيح تحفة الاشراف هذا يدل والله اعلم على انها حسن صحيح غريب وحسن غريب صحيح معناها واحد - 00:18:50

واذا لماذا بعس يغاير من باب التفنن يتفنن وتقدم لنا ان له تقريبا نحو ميتين عبارة في الحكم يتفنن نعم احيانا غريب حسن صحيح واحيانا صحيح غريب واحيانا غريب صحيح - 00:19:19

واحيانا صحيح واحيانا حسن صحيح ثم هذا صحيح وهو اصح من الاول واحيانا قريب حسن واحيانا حسن غريب واحيانا حسد نعم فهو يتفنن رحمه الله واحيانا اسناده ليس بالقائم واحيانا - 00:19:48

فيه فلان واحيانا انه فلان لم يسمع من فلان. فهو يتفنن رحمه الله ففي التحفة لم يذكر لها حكما واحدا فحسن غريب صحيح تساوي حسن صحيح. وتساوي حسن صحيح خفيف وان كان في الموضع الاول لم يكن غريب - 00:20:16

ولكن لا شك ان حسن صحيح غير حسن صحيح غبي فهناك لم يسكت غريب ولكن الاسناد يعني عنده غريب لا لا ليست من العنينة.  
نعم هو قال لنكمل لا نعرفه الا من حديث - [00:20:42](#)

ابي الزبير فبين ايه فهو بين ابو عيسى قال لا نعرفه الا من حديث ابي الزبير واما في الموضوع السابق نعم فلم يذكر ذلك نعم ولذا  
هنا ما قال لا نعرفه الا من حديث ابي الزبير - [00:21:08](#)

ما جاء في شوال العبد بالعبد نعم وابو عيسى احيانا يعيد الحديث كما فعل هنا وكما مر علينا من قبل ولكن لا يكثر من ذلك لا يكثر  
من ذلك مثل ابو داود لكن هو اكثر من ابي داود - [00:21:43](#)

هو اكثر بعض الشيء من ابي داود اكثرهم البخاري نعم هو الذي يعيد ويكرر الحديث ولذا قيل ان فقه البخاري في ماذا؟ في تراجمه  
وهذا يفيد كما تقدم لنا جواز شراء العبد بالعبد وانه لا ربا في ذلك. نعم - [00:22:07](#)

قال باب ما جاء في بيعة النساء تقدم لنا ما جاء في بيعة النبي صلى الله عليه وسلم والمقصود هنا الرجال نعم ولذا هنا خص النساء  
بباب في بيعتهن وان النساء في ذلك مثل الرجال - [00:22:40](#)

ولكن لم يضافح عليه الصلاة والسلام ماذا؟ امرأة قط سوى طبعا محاء زوجاته وبمحارمه عليه الصلاة والسلام فالنساء لهن بيعة ولكن  
بدون مصافحة لانه لا يجوز مس المرأة الأجنبية. وان مسها بتعمد هذا - [00:23:03](#)

يعتبر من زنا اليد نعوذ بالله من ذلك قال حدثنا قتيبة تقدم قال حدثنا سفيان هو بن عيينة بن ابي عمران الهلالي ابو محمد الكوفي ثم  
المكي. وهو امام توفي عام - [00:23:29](#)

وتسعين ومئة قال ام محمد بن المنكر وهو ابن الهديوي التيمي القرشي التيمي. توفي امواله ثلاثين ومئة. وسفيان ثمانية وتسعين  
ومئة يبقوا اربعين ومائتين انه سمع اميمة بنت رقيقة تقول اميمة بنت رقيقة - [00:23:48](#)

رقيقة امها واما ابوها فهو عبد الله ابن بجاج. اميمة بنت عبد الله لعل ابن طاوق ينتبه. اميمة بنت عبد الله ابن بجاد التيمي وهي  
صحابية وهنا من المبايعات لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:14](#)

ولها حديثان هذا احدهما والثاني هو كان للرسول عليه الصلاة والسلام قدح من عيدان يبول يبول فيه عليه الصلاة والسلام وهذا  
الحديث قد خرج النسائي من حديث ابن جريج عن - [00:24:36](#)

اه حكيمة بنت رقيقة عن امها عن حكيمة بنت رقيقة عن امها تقول ام بيماء بنت رقيقة عن حكيمة بنت اميمة بن رقيقة هذا في حديث  
القدح من العيدان. هنا ابن المنكر عن اميمة. بنت رقيقة تقول بايات النبي - [00:24:55](#)

صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن وهذه قاعدة جاءت في القرآن في غير ما حديث نعم في القرآن في  
غير ما اية فاتقوا الله ما استطعتم - [00:25:18](#)

قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا نعم وتعلمون المرأة التي كانت تبحث تبحث في السبي حتى وجدت طفلا فظمته الى صدرها  
والقمت فمه ثديها نعم فقال كانت هذه طارحة ولدها في النار؟ قالوا لا. او كما قال عليه الصلاة والسلام. قال لله ارحم - [00:25:36](#)

بنا او بكم من هذه المرأة بماذا؟ بولدها او كما قال عليه الصلاة والسلام قلت يا رسول الله بايعنا قال سفيان تعني صافحنا فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انما قلتي - [00:26:07](#)

لمئة امرأة كقولتي لامرأة واحدة قد بايعتكن نعم قال وفي الباب عن عائشة وعبدالله بن عمرو واسماء بنت يزيد رضي الله تعالى عنهم  
قال ابو عيسى وهذا حديث حسن صحيح - [00:26:33](#)

لا نعرفه الا من حديث محمد ابن المنكذب وهنا لم يقل غريب ولكن قال لا نعرف الا من حديث محمد ابن المنكذب وقد يكون عدم  
حكمه بالغرابة هنا لان يعني ابن المنكر - [00:26:51](#)

يعني نعم ثقة جليل هو طبعا يقدم على ابي الزبير واكيد سمع لو ما سمع ما صح اي حتى حتى ابو الزبير وسمع من جابه نعم قال  
وروى سفيان الثوري ومالك بن انس وغير واحد هذا الحديث عن ابن المنكر نحوه - [00:27:14](#)

نعم وهذا ونذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى من صحة هذا الخبر وقد اخرج البخاري في صحيحه. اخرج عفو ابن ماجه والنسائي

خجو بن ماجة والنسائي. نعم فجوا بن ماجة والنسائي نعم هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:27:36